

سنن النسائي الكبرى (السنن الكبرى)

5846 - أنبأ قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمر بن سعيد وهو بن العاصي وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله ﷺ الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به رسول الله ﷺ حمد الله ﷻ وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ﷻ ولم يحرمها الناس ولا تحل لامرئ يؤمن بالله ﷻ واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعصد بها شجرة فإن أحد ترخص بقتال رسول الله ﷺ فيها فقولوا إن الله ﷻ أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فليل لأبي شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بحربة